الشام في القرن الثالث. ﴿سرود﴾ محمد انشأ جريدة المنبر في مصر. ﴿مظهر بك﴾ منشئ مجلة العصور ألّف كتاب نزهة الفكر الادبي وماهيّة التاريخ واصل الانواع وملقى السبيل في مذهب النشو والارتقاء وتطوّر الفكر العربي بالترجمة والنقل عن اليونان. ﴿المغربي﴾ عبد القادر لهُ كتاب الاشتقاق والتعريب وكتاب البيّنات والاجتماع والادب والتاريخ. ﴿نصّار﴾ محمد ألّف ادبيّات اللغة العربيّة. ﴿النصولي﴾ انيس زكريّا ألّف الدولة الامويّة في قرطبة وتاريخ الدولة الامويّة في الشام واسباب النهضة العربيّة في القرن التاسع عشر. ﴿نظيف﴾ نشر مؤخرًا علم الطبيعة نشوءهُ ورقيّهُ وتقدّمهُ الحديث. ﴿هيكل﴾ محمد بك حسين. من تآليفهِ: في اوقات الفراغ وعشرة ايام في السودان (لهُ تابع)

مطبوعات غربية جديدة

E. Klauber - C. Lehmann - Haupt: GESCHICHTE DES ALTEN ORIENTS: 3te Aufl. [= Welt-Geschichte herausg. v. L. M. Hartmann, I], 1925, *XVII*-246 *pp.* 8°, *Gotha, F.A. Perthes*

تاريخ الشرق القديم

هذه طبعة ثالثة للتاريخ المختصر الذي ألّفهُ ونشرهُ السنة ١٩١٩ في الشرق القديم الاستاذ كلاوبر فاعاد فيهِ النظر المؤرخ لهمان هوبت مدير مجلّة كليو (Klio) الشهيرة فاخرجهُ على صورة جديدة وهذا التاريخ هو من جملة مجموع عنوانهُ «تاريخ العالم» الذي غايتهُ افادة العموم ولاسيما مدارس التعليم الثانوي كتتمّة لما يتداولونهُ من الكتب المدرسيّة وهو يتناول مجمل التاريخ منذ اصولهِ الى ايامنا وسيبلغ كما يظهر من ثلثة عشر الى اربعة عشر مجلّدًا وقد ظهر منهُ عدّة اجزاء. وما يقال اجمالًا عن الكتاب الذي نحن بصددهِ ان الاستاذ لهمان هوبت كان اولى من سواه لمراجعة هذا التاريخ واصلاحهِ ليس فقط لمعرفتهِ التامّة بتآليف اليونان واللاتين لكنهُ يتقن ايضاً درس الكتابات المسماريّة وهو الذي فاق على غيرهِ بدرس تاريخ قدماء الارمن ووصف بلادهم. فان كانت بقيّة تآليف المجموع المذكور شبيهة بهذا التاريخ فلا خلاف في عظم رواجها ونجاحها. على اننا لا نستطيع هنا ان ننتقد بعض آراء المؤلف الخاصّة

فن ذلك مذهبهُ في التاريخ المصري فيجعل عهد منشئ المملكة المصريَّة مينيس في السنة ٤٢٣٦ قبل المسيح وهو بذلك يخالف العلَّامة ادوار ماير الذي عين لهُ سنة ٣٤٠٠ س. ر

Sir J. G. Frazer: The Worship of Nature 1, 672 *pp.*,8°, *London, Macmillan et C°*,1926 *Prix* 25*fr*.

عبادة الطبيعة

هذا مفتتح بعض منشورات غايتها تعريف عبادة الطبيعة وهو يحتوي المحاضرات التي القاها المؤلف في جامعة ادنبورغ في السنتين ١٩٢٤ و١٩٢٥ تحت عنوان محاضرات جيفورد (Gifford Lectures) . السير فرازر اكتسب شهرة ذائعة بما نشرهُ عن الاديان وخصوصاً في كتابهِ المدعو بالغصن الذهبي (Le rameau d'or) وهو لايزال يواصل دروسهُ بهذا المعنى . ولما كانت محاضرات جيفورد ترمي خصوصاً الى درس الاديان من حيث هي طبيعيَّة صرفاً فاتخذ المؤلف كموضوع درسهِ عبادة السماء والارض والشمس بين الامم المختلفة القديمة والحديثة المنبثَّة في انحاء المعمور . وقد وجدنا كلامهُ في كلّ ذلك واضحاً ذا معلومات كافية ونتائج مقنعة وكذلك قد احسن في انتقاء الاسانيد التي اعتمدها لعملهِ والتي يتمكن القرَّاء من نظر لاثحتها ان يتخصَّصوا اذا شاؤوا لدرس هذه المسائل . على اننا تعجبنا من سكوت المؤلف عن عبادة الطبيعة بين الحثيين بعد الاكتشافات التي بيَّنت كثيراً من امورهم المجهولة . فلا يصعب ذكر شيء ولو ملخَّصاً عن اديانهم . كذلك ايضاحات المؤلف عن اديان السوريين والفونيقيين ليست بمستوفية ولا تتناول إلَّا اعصار الوثنيَّة القريبة العهد . لكن المؤلف قد اعلن بنشر قريباً تأليفاً يعود فيهِ الى عبادة الشمس فننتظر صدوره لنبرز حكماً عادلاً في مجموعة العمل . هذا ثم نهنئ محلّ مكميلان وشركائهِ الذين اتقنوا طبع هذا الكتاب اتقاناً تامًّا كألوف عادتهم وانَّما الكتاب في حاجة ماسَّة الى فهارس فاملنا ان لا يسهو عنها المؤلف في المجلد الثاني س. ر

R. Dussaud: Autour des Inscriptions de Glozel. 57 *pp.* *in*-16, 1927, *Paris, A. Colin.*

لا شك انَّ معظم قرَّائنا الوطنيين يجهلون ما تبحث فيهِ هذا الكرَّاسة . فدونك الامر يوجيز الكلام . قريباً من ڤيشي على مسافة عشرين كيلومتراً من جنوبها الشرقي توجد مزرعة صغيرة اسمها غلوزل فهناك ارض خاصَّة عائلة فرادين (Fradin) كشفوا بحفرها منذ شهر آذار سنة ١٩٢٤ مجموعاً من المصنوعات الراقية الى الازمنة السابقة

للتاريخ وبينها صفائح خزفيّة وغيرها موسومة بكتابات شبيهة بالكتابة اليونانيّة القديمة ولاسيما بالكتابة الفينيقية. ففي شهر نيسان ١٩٢٥ اشترك الدكتور مورله (Dr Morlet) الطبيب المستشار في ڤيشي مع العائلة فرادين ليواصلوا معاً حفرياتهم. واخذ من ثمّ الدكتور مذ ذاك الحين على نفسه ان يبيّن انّ الكتابات الموسومة على الصفائح ترقى الى الطور الحجري المستحدث (néolithique) الذي وُجدت الكتابات معهُ. وعليهِ زعم انّ الكتابة الهجائيّة سبقت في فرنسة الوفاً من السنين الكتابة الفينيقيّة. فالتفتَ هذا الحادث الغريب نظر العلماء وكان اوّل من صدّق على مزاعم الدكتور مورله العلّامة سالومون ريناخ بينما كان غيرهُ كالسيو كميل جوليان صاحب تاريخ فرنسة القديم يسعى في اثبات كون الصفائح المذكورة كانت مكتوبة بلهجة لاتينيّة بربريّة من العهد الروماني المستحدث وانّ كاتبتها امرأة ساحرة. فاخذ العلماء من اثريين وجيولوجيين ومستشرقين يتقاطرون من فرنسة ومن الخارج الى غلوزل ليعاينوا هذه العاديّات الجديدة ويحضروا حفرياتها. فكانت آراؤهم فيها متباينة وثارت بسببها الاهواء وصدرت في شأنها مقالات الجرائد والمجلّات الى ان قام العلّامة رينه دوسو احد اعضاء معهد العلوم في فرنسة وكان تتبّع كلّ هذه المنازعات فتوسّط في الامر وبيّن في جلسة سرّيّة عقدتها لجنة مكتب المكاتبات والفنون انّ الكتابات المزعومة تقليدات حديثة غير متقنة لكتابات فينيقية نُقلت عن بعض المنشورات المعروفة. فهذه النتائج لم تلبث ان شاعت فجرى بسببها نزاع عنيف في الجرائد المختلفة بينهُ وبين سالومون ريناخ والدكتور مورله دام من شهر حزيران الى تشرين من السنة الحاضرة. فالكرّاسة التي نحن في صددها تحتوي تفاصيل هذه المسئلة بقلم المسيو دوسو. فقد جدّنا ما اثبتهُ بخصوص الكتابات. فانهُ من المستحيل انّ رجلاً ذا فهم وادراك يمكنهُ ان ينسب الى برابرة عاشوا في طور الظرّان اختراع كتابة اشتقّت منها بعد الوف من السنين الكتابة الفينيقيّة س. د

F. Dvornik : 1°) La vie de S^t Grégoire le Décapolite et les Slaves macédoniens au IX^e s. 2°) Les Slaves, Byzance et Rome au IX^e s. (*Travaux publiés par l'Institut d'études slaves*), *in*-8°, 1926, *Paris, Libr. A. Champion.*

ترجمة القديس غريغوريوس الديكابولي والصقالبة. - الصقالبة وبوزنطية وروميّة في القرن التاسع

مؤلف هذين الكتابين من الاختصاصيين بدرس الصقالبة وآثارهم. ففي كتابهِ

(الاوّل) نشر ترجمة احد القدّيسين الذين اختلطوا في القرن التاسع بالصقالبة فروى الترجمة باصلها اليوناني وذيّلها بالملحوظات المفيدة وزيّنها بنصّين فريدين عن الصقالبة لم ينشرهما احد قبلهُ . والكتاب (الثاني) اوسع مادّةً واعمُّ فائدة مدارهُ على العلاقات بين الصقالبة وبين بوزنطية وروميه في القرن التاسع اضاف فيهِ معلومات جديدة على ما كتبهُ في هذا الصدد المسيو ليب (B. Leib) وقد ساعدهُ على وجود هذه الآثار المنسيَّة معرفتهُ باللغة الصقالبيَّة فوجد بين مخطوطات تلك اللغة فوائد جمة عن رسالة البوزنطيين لتبشير الصقالبة بالدين المسيحي ولاسيما الرسولين الكبيرين القديسين كيرلّس وميثوديوس وما لقياهُ في سبيلهما من العقبات خصوصاً في امر الليتورجيّة الصقالبيّة بين البلغار . فما يسعنا إلّا ان نهنئ الكاتب على عملهِ وان نحثّهُ على مواصلة دروسهِ هذه المشعّة . ويا ليتهُ يُفرد كتاباً خاصّاً بتاريخ الرسالات البوزنطيّة لتبشير الامم الوثنية فهو عملٌ يأتي في حينهِ ج . ل

Dom Henri Leclercq: S^t^ JÉRÔME. 1 vol. in-12, 176 pp., Louvain, Em. Warny, Prix 12, f, 50

القديس ايرونيموس

قد امتاز القديس ايرونيموس بمزايا فريدة استحقّ بها ان يُنظم بين كبار الرجال وكبار القديسين معاً . فانَّ ما خلّفهُ من التآليف الجليلة لا يزال موضوع اعجاب ارباب الدين وعلماء الدنيا . لكنَّ في حياتهِ وفي بعض كتاباتهِ ما يدلّ على خشونة طبع وفظاظة فكان اذا ردَّ على خصم تجاوز الحدّ فانَّهُ يضرب ضربات أليمة لا تبقي ولا تذر . وقد خصّ حضرة الاب البندكتي الشهير دون لوكلرك هذا الكتاب ليصوّر فيهِ القديس ايرونيموس في حقيقة وجدانهِ ذاكرًا حسناتهِ ومعايبهُ ليعرف القرّاء انَّ القديسين وان بلغوا الى قمة القداسة لا يزالون بشرًا تشوبهم بعض نقائص البشريّة ل . ش

Jelinck (H.) : Etudes tchécoslovaques. 1 *vol. in*-12, *Paris, Ed. Bossard*: 1927., *Prix* 15 *f*

دروس تشيكوسلوفاكيّة

هذه الدروس ابحاث شتى نُشرت تباعاً في المجلّات الخاصة لتعريف البلاد التشيكوسلوفاكية فقد راجعناها ووجدنا بينها الغثَّ والسمين . ومهما لم نوافق عليهِ المؤلف درسُهُ عن المبتدع جان هوس وزمانهِ فانَّ الكاتب يعتبرهُ ويعتبر عصره كعصر وطنهِ الذهبي وكلُّ يعلم ما اصاب تلك البلاد من النكبات والانحطاط اذ تبعت ذاك

الكاهن المتمرّد على ارباب كنيسته . فترى انَّ تعصُّب المؤلف قد حاد به عن جادَّة الحق

Heuzey (Léon): Excursion dans la Thessalie turque en 1858.(*Collection de l'Institut néo-hellénique, fasc.* 5) *Paris, Soc. d'Ed. « Les Belles-Lettres,»* 1927

جولة في ولاية تيسالية التركيَّة سنة ١٨٥٨

توفي صاحب هذا الكتاب بعد ختامه لهُ سنة ١٩١٨ فتولى نشرهُ في هذه السنة حفيدهُ . وهذا التأليف يجلي في عين القرَّاء احوال احدى الولايات الواقعة سنة ١٨٥٨ في حكم الاتراك فوصفها كما كانت في ذلك العهد قبل ان تضطرّ الدولُ الغربيَّة سلطانَ الاتراك الى التخلي عنها . وقد اتَّسع المؤلف في ذكر الاديرة اليونانيَّة التي زارها وما لقي في مكاتبها من الآثار الخطيرة الخاصة بالقرن الرابع عشر التي كان يبحث عنها . فاحسن ناشر الكتاب اذ لم يصلح من عمل جدّهِ شيئاً ليبقى تأليفهُ شاهداً على زمان رحلته

ج . ل

Adeline (Jules) : LEXIQUE DES TERMES D'ART. N^elle édition augmentée d'un appendice, *Paris, Ernest Gruend*, 1927. *Prix* 18 *f*

معجم مفردات الصناعة

كلٌّ يعلم كم تفيد المعاجم الخاوية للعلوم الاختصاصيَّة . وهذا من جملتها فان العموم وجدوا في طبعته الاولى اسعافاً لادراك معاني المفردات الفنيَّة والصناعيَّة فحاول مؤلفهُ اعادة طبعهِ بتحسينهِ وباضافة ملحق الى طبعته الاولى

Froebes (Jos. s. j.) : PSYCHOLOGIA SPECULATIVA. t.I. Psychologia sensitiva, *in*-8°, 254 *pp., Freiburg im Breisgau, Herder*, 1927, *Prix* 4 *M.*

البسيكولوجية النظرية : البسكولوجية الحسيَّة

علم البسيكولوجية مدارهُ على امور النفس عموماً . واما هذا القسم مختصّ بالنفس الحسيَّة كما تُرى في البهائم . فالمؤلف يستقري احوالها التي تظهر في الحيوان فيبحث عن مركز ذلك الاحساس وتعيين اجهزته وكيفيَّة تأثيرهِ في الحيوان . وقد اتَّسع في تعريف الوهم في البهيمة وفي كل المسائل التي يتعاطاها اليوم الاختصاصيُّون . والمؤلف احد الآباء اليسوعيين معدود من هؤلاء الاختصاصيين منذ زمن طويل . وقد وضع كتابهُ لطالبي الدروس الفلسفيَّة الكاملة ويصلح للذين يتفرَّدون لهذه العلوم او يقتصرون على بعض ابحاثهِ

ج . ل

L'Abbé J. Viollet : La Bonne Entente Conjugale. 1 *vol. in*-16, 225 *pp., Paris, Bloud et Gay. Prix* 10 *f*°

الوفاق في الزواج

انَّ فرنسة كانت قديماً مشهورة بشرف عيالها وصلاح العيشة الزوجيَّة الَّا انَّ التمدُّن العصري مع ضعف الدين وانتشار اسباب الفساد وسنّ شريعة الطلاق قد اضعف كثيراً روح الاتحاد في العيال حتى تعرَّضت الهيئة الاجتماعيَّة الى خطر جسيم والعائلة كما هو معلوم اساس وركن ذلك المجتمع . فلذلك قد قام في فرنسة رجال دين وفضل يتصدَّون لهذا الخطر بنشر المبادئ القويمة التي تحفظ العيال وتعزّز روابط الحبّ بين الزوجين . منهم الكاهن ڤيرله صاحب هذا التأليف الذي منذ ٢٧ سنة يفرغ وسعهُ لادراك هذهِ الغاية فوضع لذلك عدَّة تآليف قيّمة ذاع صيتها ونال بعضها استحسان جمعيَّة العلوم الاجتماعيَّة وهذا كتاب جديد في المعنى المذكور يسمي فيهِ بدرس اخلاق المتزوّجين ليعزّز فيهم الوفاق لهناء عيشتهم ولحسن تربية اولادهم فنوصي بهِ كل من يهمهُ ثبات العيال المسيحيَّة وترقيها في العدد والصلاح ل . ش

E. Bevan : Stoiciens et sceptiques. Traduction de Laure Baudelot. *Paris*, 1927, *Société d'Éditions «Les Belles-Lettres»*

الفلاسفة الرواقيّون واللادريُّون

هذهِ محاضرات القاها الاستاذ بيڤان في اوكسفرد سنة ١٩١٢ فنُقلت حديثاً الى الافرنسيَّة . موضوعها الفلاسفة الرواقيون اليونانيُّون وخصوصاً الفيلسوفان زينون وبوسيدونيوس ثمَّ الفلاسفة اللادريون . فالمؤلف يعرض احوالهم ومذاهبهم على صورة شائقة يتفكَّه بها السامعون وان لم يقتنعوا بأدلَّتها دائماً . وعلى كل حال لا نصدّق على قول المؤلف في مقابلتهِ في بعض الامور بين اقوال هؤلاء الفلاسفة وتعاليم النصرانيَّة ج . ل

Dott. Luigi Rinaldi : Il Libro d'Italiano. *in*-12, 163 *pp., Cairo*, 1927, *Typ. El-Ettemad.*

كتاب في اللغة الايطالية

قد تألف في سوريَّة وفي ايطالية عدَّة تآليف لافادة الايطاليين في درس العربيَّة . ونظنّ ان هذا اوَّل كتاب وُضع للبلاد الشرقيَّة ليتعلَّم طلبتها اللغة الايطاليَّة . وهو للدكتور ريتالدي مدرّس آداب اللغة الايطاليَّة في مصر في المدرسة الملكيَّة الايطاليَّة وقد جمع في كتابهِ اصول القراماطيق الايطالي مع تمرينات ومحادثات مختارة وجدول لاخصّ المفردات المستعملة في الحديث او الكتابة وكلّ ذلك على طريقة سهلة قريبة

المنال تشوّق الى الطلبة درس اللغة الايطاليّة ولا يجهل احد افادتها لكل من يتعاطى الاعمال التجاريّة وغيرها مع ايطالية

TEXTES ARABES DE WADI-CHAHROUR (Liban), transcrits, traduits et annotés par Michel et 'Abdou Féghâli. *Paris, Impr. Nationale* (*Extrait du Journal Asiatique*) 1927, *pp.* 30

نصوص من لغة وادي شحرور العامية

سبق لنا القول غير مرّة كم يفيد درس اللهجات العاميّة لا لاقامتها بدلًا من اللغة الفصحى كما يريد البعض لكن ليستفاد منها معلومات تاريخيّة ولغويّة وقوميّة تلوح فيها من آثارها القديمة وعليه نثني على همّة المنسيور ميشال فغالي ومواطنه عبدو اللذين خصّصا هذه المقالة بدرس لغة وادي شحرور التي تفرّدت ببعض الخواصّ اللغويّة دون غيرها فجمعا عن لسان اهلها بعض النصوص الدارجة وصوّراها بصورة افرنسيّة اصطلاحيّة مع ترجمتها الى اللغة الافرنسيّة وتذييلها بالملحوظات المفيدة . فدرس كهذا لمّا يُسَرّ به اللغويون المستشرقون وقد قام به سيادة المنسيور ميشال اجابةً لجمعيّة باريس العلميّة التي اختبرت مقدرتهُ الواسعة في مثل هذه الدروس . ل . ش

تقويم البشير للسنة ١٩٢٨

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي

طبع في المطبعة الكاثوليكيّة سنة ١٩٢٧ (ص ٢١٦)

حضرنا السنة ١٨٧٧ اوّل ظهور هذا التقويم الذي كان باكورة التقاويم السنويّة في بلادنا وقد اصاب شهرةً واسعة لاسيما بعد ما زادهُ تحسيناً مدير البشير . فلمّا وقعت الحرب الكونيّة كان احتجابهُ باعثاً لاسف المستفيدين منهُ . فها هو ذا والحمد لله قد استأنف سيرهُ وهو شوطهُ التاسع والثلثون لظهوره . وكأنّ احتجابهُ زادهُ قوّة فظهر كسفر ضخم يحتوي ضروب المعلومات التاريخيّة والدينيّة والمدنية والادبية والصحية والاقتصاديّة ما يبلغ نحو سبعين باباً ويشهد لحضرة مؤلفهِ بهمّة قعساء سيصدّق عليها كل من يتصفح هذا التقويم . ولعلّ كثيرين يأسفون على خسرانهِ ان لم يبادروا الى اقتنائهِ من المطبعة الكاثوليكيّة قبل نفود نسخهِ

الجُمل للزجّاجي

اعتنى بتصحيحهِ وشرح ابياتهِ الشيخ ابن ابي شنب
طبع في الجزائر بمطبعة جول كربونل سنة ١٩٢٧ (ص ٤٠٣)

ابو القاسم عبد الرحمان الزجّاجي احد ائمّة اللغة والادب ازهو في القرن الرابع للهجرة وتوفي في عقدها الرابع . الّف في اللغة كتباً عديدة لم ينجُ منها الّا القليل . وقد طُبع لهُ فقط كتاب الامالي في اللغة سنة ١٣٢٤ بمصر . وكتابهُ هذا في الجمَل من افضل الكتب يحتوي نحو ١٥٠ باباً في معظم ابواب اللغة من حروف والفاظ وافعال وفصول صرفيّة ونحويّة يعرضها المؤلف ويزينها بتفاصيل دقيقة وملحوظات مفيدة ويؤيدها بالشواهد الشعريّة . فنثني على كليّة الادب الجزائرية لاستخراجها هذا الاثر من خزانة الكتب العربية بالجزائر وعلى استاذها الشيخ ابن ابي شنب لعنايتهِ بتصحيحهِ وشرح شواهدهِ . فانها خدمةٌ لهما تُذكر وتُشكر .

نظام الرياضة البدنيّة

نشرتهُ وزارة المعارف العامّة والفنون الجميلة
طُبعت في مطبعة الادب عام ١٩٢٧ (ص ٨٣)

هذا الكتاب احدى حسنات الجمهورية اللبنانية وضعتهُ وزارة المعارف الجليلة لتربية الناشئة وترويضها على الالعاب البدنية ونشرتهُ في اللغتين العربية والفرنسوية تعميماً لفوائدهِ . وقد انتدبت لتأليفهِ بعض الاختصاصيين ذوي الخبرة بالالعاب المنظمة التي يُسرّ بها الاحداث وتقوّي اجسادهم وتنمي اعضاءهم بحركاتها المتفننة فيألفون بها النظام ويعتادون قسر النفس الامّارة فيضبطونها تحت حكم القانون . فنشكر الشكر الوافر كلّ من اهتمّ بوضع هذا الكتاب ونتمنى اذا أُعيد طبعهُ ان تُعرض فيهِ صُوَر الالعاب فتألفها عيون الشبيبة ل . ش

الذكرى الخالدة : مجموعة اربع روايات تمثيليّة هزليّة

بقلم الاخ سارونيم فيكتور (رشيد عطا الله اللبناني)
من منشورات البشير : بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧ (ص ١٦٧)

خدم المرحوم الاخ سارونيم فكتور من اخوة المدارس المسيحية العلوم العربية بالتعليم والتأليف . وقد سبق لنا الثناء على كتابهِ في آداب اللغة العربية . وكان لهُ رحمهُ

الله آثار كتابية كان صنّفها لتثقيف اخلاق الاحداث المتقاطرين الى مدارس جماعته الفاضلة وتفكيه ارواحهم بعد عناء الدرس. فهذه الآثار النفيسة بقيت بين اوراقه بعد وفاته. فلمّا عرف بها مدير جريدة البشير لم يشأ ان تأخذها يد الضياع فنشرها اوّلا في الجريدة ثم نظمها في مجموعة منشوراتها

اليوم والغد

تأليف سلامه موسى

طُبع في المطبعة المصرية. لالياس انطون الياس في مصر سنة ١٩٢٧ (ص ٢٥٩)

تعدّدت تآليف سلامه موسى ولكنّها كلها تضرب على وتر واحد اعني ترويج الافكار اللادينية ومناهضة الدين بما امكنهُ من الاختراعات التي ينقلها عن الغربيين الملحدين. وفي هذا المجموع الجديد من الترّهات والاكاذيب والسخافات المنافية للادب والاضاليل التاريخية ما تكاد تجدهُ في كلّ صفحاته لكنّها ممزوجة بافاويل حكميّة واحكام ادبية تمرّهُ على القرّاء الذين لا يميّزون بين السمّ والدسم. فلو اخذنا فصلاً واحداً من فصوله لوجدنا في تفاصيله ما يستقبحهُ كل ذي معرفة وذوق فمن ذلك قولهُ مثلاً (ص ٦٥) «ليست المسيحية الّا خلطاً من الاديان القديمة». وان «اليهود قبل التوحيد عبدوا الاصنام والحجارة (ص ٧٣ــ٧٥) . وهو «يشك في ان السيد المسيح كان انساناً موجوداً» (ص ٨٧). فايّ عاقل يسلّم بأن مئات الالوف من اليهود والوثنيين في اوائل النصرانية اعتنقوا هذه الديانة وسفكوا دماءهم لاجلها لو لم يتحقّقوا ان السيد المسيح الاله انشأها وانهُ كان انساناً موجوداً ل. ش

حصاد الهشيم

تأليف ابراهيم عبد القادر المازنيّ

طبعت في المطبعة المصرية في مصر سنة ١٩٢٧ م

شتّان بين كاتب هذا التأليف وصاحب الكتاب السابق فانّ الاستاذ ابرهيم المازني اذا عالج موضوعاً نظر فيه نظر النقّاد المتدل. واذا ارتأى رأياً عرضهُ بطريقة تقرّبهُ الى الاقناع. وان وصف احوال الحياة اخرجها على صورة راضية ما يدلّ على انهُ يحسن الكتابة ويحيد عن التطرّف والمبالغة. ولا شكّ انّ قرّاء فصليه الطويلين عن المتنبي وعن ابن الرومي سيثنون على طول باعهِ في النقد وتعمّقهِ في المواضيع التي يبحث فيها. ولسنا لنقول

ان المازني مصيب في كل مزاعمه لاسيما في آرائه الفلسفية لكنهُ يتحاشى ما يمسّ الدين والادب . على اننا كنا وددنا لو لم تُنشر في الكتاب بعض التصاوير غير المحتشمة

رواية اهوال الاستبداد للكونت الكسي تولستوي

مترجمة بقلم الاستاذ خليل بيدس
طُبع في المطبعة المصرية سنة ١٩٢٤ (ص ٢٣٣)

هذه الرواية لاحد كتبة الروس المعدودين الكونت الكسي تولستوي ابن عم لاون تولستوي الذائع الشهرة . كان الاستاذ خليل بيدس عرّبها عن الروسيّة ونشرها اوّلاً سنة ١٩٠٩ . وهذه الطبعة الثانية محسّنة صورةً ومعنًى ومدارها على احوال روسيّة في القسم الثاني من القرن السادس عشر واوائل السابع عشر اذ صارت الدولة لآل رومانوف بعد انقراض اسرة روريك وفيها من اوصاف الاستبداد والظلم في عهد يوحنا (ايڤان) الرابع المعروف بهمجيّتهِ ما ترتعد لهُ الفرائص مع بيان احوال الروس في ذاك العصر الذي يُعدّ كعصر روسيّة الذهبي . فقد احسن المعرّب بنقلها متصرّفاً بتعريبها وتنظيمها لتوافق ذوق القرّاء الشرقيين ل . ش

← تصحيح غلط ← وقعت في العدد السابق بعض اغلاط نرجو من القرّاء اصلاحها :
١ً (ص ٨٢٨ س ٢ و ٣) هذان السطران يجب نقلها الى الصفحة السابقة في آخر ما قيل عن سرّ القربان . ٢ً (ص ٨٧٩ س ١١) قيل عن ريوند لول انهُ « شهيد دومنيكي » والصواب انهُ من الرهبنة الفرنسيسية . ٣ً (ص ٨٨٠ س ٨-١٠) لفظة (Dingue) حقها ان تكتب (Dengue) كما سبق

شذرات

﴿شواهد جديدة على صحّة الاسفار المقدّسة﴾ قد وردت في سفر التكوين لموسى النبي . وفي كتاب يشوع بن نون وسفر القضاة اعلام لعدّة شعوب او قبائل قديمة كان المفترون لا يستطيعون اثباتها بآثار غيرها فكان الملحدون يتخذون ذلك حجة لانكار صحّة الاسفار الالهيّة . على انّ الاكتشافات التي جرت في هذه السنين الاخيرة في مصر وبابل أتت بافادات جديدة مؤيّدة لصحّة روايات الكتاب الكريم . منها كتابات وُجدت على آنية يرقيها ارباب العاديّات المصرية الى الفي سنة قبل المسيح الى السلالة الحادية عشرة . فاحدى هذه الكتابات كانت تحتوي على اسماء الشعوب